Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفاة المؤلف

وعقب الانتهاء من مراجعتى هذا الكتاب بأيام معدودة كان يوم مصر الحزين، يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٦٦. حيث فقدت مؤرخها الوطنى المحقق. فروع الشرق لوفاته. وخرجت جموع الشعب ظهر ٤ ديسمبر سنة ١٩٦٦ تودعه إلى مقره الأخير. إلى ضريح زميليه فى الكفاح المرحومين مصطفى كامل ومحمد فريد بميدان القلعة بعد أن أدى الفقيد الكريم رسالاته فى جميع الميادين التى خاضها - محاميا صادقًا ونقيبًا للمحامين وأبًا روحيًّا لهم، وبرلمانيًا جريئًا، ووطنيًا مخلصًا ثابتًا على مبادئه. ومؤرخًا حرًّا محققًا - جمع لمصر تاريخها القومى فى مؤلفاته العديدة، فى مختلف عصورها، فإليك أيها الفقيد العظيم بكائى، بل دعائى، وما أنت فى حاجة إليه، بل نحن أحوج ما نكون إلى تسجيل تاريخك وكفاحك، ليكون هاديًا ونبراسًا للجميع، وهو دين فى عنقى لعلنى أوفيه لهذه الأمة العظيمة، أما أنت فمثواك الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والأبرار...!

ابنك الروحى

حلمى السباعى شاهين

١٩٦٦/١٢/٢٥